

## التعمير المستدام والنجاعة الطاقية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

- السيد وزير التعمير واعداد التراب الوطني
- ..... السيد وزير
- ..... السيد وزير
- السيد والي جهة مراكش اسفي عامل عمالة مراكش
- السيدة رئيسة مجلس عمالة مراكش
- السيد رئيس بلدية المشور
- السيدة رئيسة فيدرالية الوكالات الحضرية بالمغرب
- حضرات السيدات والسادة
- أيها الحضور الكريم

يشرفني ويسعدني أن أرحب بكم في مدينة مراكش الحمراء، هذه المدينة الجذابة الضاربة  
بجدورها في عمق تاريخ وحضارتنا العريقة والمنفتحة على العالم حتى أضحت من الوجوه العالمية  
المميزة بفضل ما تزخر به من مقومات تراثية وعمرانية ومجالية متنوعة، تفرض عليها الحفاظ عليها

وتقويتها واثمينها، في مقابل مواجهة المنحى التصاعدي لظاهرة التمدين والاستجابة للطلب المتزايد على البناء والتعمير.

حضرات السيدات والسادة،

اننا نعيش في عالم متسارع تواجهه العديد من التحديات، لعل ابرزها اليوم تلك المرتبطة بالتغيرات المناخية حيث أضحي هذا الموضوع هما كونا وكان العالم في الأيام القليلة الماضية على موعد بالعاصمة الفرنسية باريس غداة انعقاد الدورة 21 لقمة المناخ، واصبح الجميع يتساءل حول قدرة المجالات باعتبارها فضاءات للعيش على مواجهة التغيرات المناخية.

وأغتم هذه المناسبة لأهنئ السيد وزير التعمير واعداد التراب الوطني وفيدرالية الوكالات الحضرية بالمغرب وكل فريق العمل على تنظيم هذا اللقاء العلمي الهام الذي اختير له موضوع بالغ الأهمية وهو "التعمير المستدام والنجاعة الطاقية" ليكون محور هذا اليوم الدراسي، والذي نتوخى منه مدنا بالسبل الكفيلة لاستحضار عناصر تحقيق النجاعة الطاقية عند اعداد مخططات التهيئة الحضرية، وكيفيات ادماج الآليات التي ستساعدنا على تقليص استهلاك الطاقة في تديرنا للمجال، خاصة واننا مقبلون علنالا عداد لاستقبال الدورة 22 للقمة العالمية للمناخ "كوب 22" التي ستشرف مدينة مراكش باحتضانها خلال شهر نوفمبر 2016 بحول الله، آملين ان نكون في الموعد وفي مستوى الحدث من جهة، ومن جهة أخرى أن ننخرط بقوة في اعمال منهج جديد في تنظيم وتدير المجال وتطويره بالاستحضار المنهجي لمسألة اقتصاد الطاقة في تعميم مجالنا.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير بلادنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة نصره الله وأيده

متمنيا لأشغال هذا اللقاء التوفيق والنجاح

والسلام عليكم ورحمة الله